



مدينة الملك فهد الطبية  
King Fahad Medical City



# استئصال الحنجرة Laryngectomy

سرطان الحنجرة مقارنة مع أشكال مرض السرطان الأخرى فإن تشخيص علاجه عادة ما يكون واضحاً، حيث أن الحنجرة حساسة لأقل تغييرات، وأي تغيير على سبيل المثال (نمو ورم ما) غالباً ما يتم الشعور به على الفور وهذا غالباً ما يؤدي إلى الكشف والعلاج المبكر للمرض.

### ماهي الأعراض؟

الأعراض الشائعة لسرطان الحنجرة تتضمن السعال المستمر، البحة، مشاكل في البلع و احتقان أو ألم في الأذن.

### كيف يتم استئصال الحنجرة؟

- يقوم جراح الأنف والأذن والحنجرة بفصل مجرى الهواء عن المريء، وعادة ما يتم سحب القصبة الهوائية إلى الأمام أسفل مستوى الحنجرة.

• سيقوم الجراح بتوصيل قناتك الهوائية إلى ثقب يتم فتحه في رقبتك لتهيئة التنفس، وعندئذ ستقوم بكل عمليات التنفس من خلال هذا الثقب، بالتالي فإن التنفس سيكون خلال هذه الفتحة (فتحة التنفس)، حيث أن الأنف والفم سيكونان مفصولان بشكل دائم عن القصبة الهوائية والرئة.

قد يستخدم العلاج الإشعاعي أو الكيماوي (أو مزيج بين الاثنين) بالإضافة إلى الجراحة



## ماهي أسباب سرطان الحنجرة؟

سرطان الحنجرة كان أكثر شيوعا في الرجال ولكن يتزايد بين النساء، والأسباب غير واضحة، على الرغم من وجود علاقات تربط بينه وبين التبغ والكحول، لذا فقد توجد عوامل أخرى تساهم في الإصابة بهذا المرض. مثل:

- العمل في مجال الكيماويات.
- العيش في بيئة مشبعة بالأتربة و الغبار.

## وظيفة البلع بعد الجراحة:

- غالبا ما سيتم استخدام أنبوب مؤقت للتغذية (عن طريق الأنف) ليقوم بتزويد الجسم بالغذاء اللازم لحين استعداد المريض لتلقي الغذاء عن طريق الفم.
- أثناء عملية استئصال الحنجرة فإن الحبال الصوتية (كاملة أو جزء منها)، لسان المزمار، العظم اللامي وصندوق الصوت يتم إزالتها وهي أجزاء مهمة في وظيفة البلع، لكن هذا لا يعني أن المريض لا يستطيع البلع لكن الوظيفة ستختلف قليلا.
- مؤخرة اللسان تقوم بدفع الطعام إلى الأسفل باتجاه المريء، تبعا لذلك فإذا كان اللسان غير قادر على الاتصال بجدار البلعوم فإن حركة دفع الطعام للأسفل سوف تتأثر وتكون أقل فعالية. في مثل هذه الحالة فإن الجاذبية تساعد بدفع الطعام إلى مؤخرة

الحلق، لذلك فإنه من المهم تناول الطعام و الشراب  
بوضعية الجلوس بزاوية قائمة.

- تأكد بأن مستأصل الحنجرة لن يختنق بالطعام أو الشراب، حتى وأن بدا له أن الطعام يعلق بالحلق فغالبا مايكون التوتر والخوف من الاختناق هما المسببان الأساسيان لصعوبة مرور الطعام.


### ما المضاعفات المتوقعة بعد العملية؟

- التنفس سيصبح ضحلا والهواء الذي ستتنفسه سيصبح جافا، وباردا وغير مرشح مما سيجعل جهازك التنفسي حساسا للغاية للبيئة المحيطة.
- غالبا ما ستعاني من ازدياد السعال وإفراز البصاق.
- فقدان الطاقة.
- من المتوقع أيضا **بعد الاستئصال الكامل** للحنجرة أن يتأثر الإحساس بالرائحة و التذوق بنسب متفاوتة.

لذلك ينصح بار تداء القرص الواقي ليساعد بتنقية الهواء خاصة في المناطق الجافة ذات الأتربة والغبار.

## هل سيتأثر صوتي بعد العملية؟

بعد استئصال الحنجرة، فإنك تفقد صوتك، ولكن هذا لا يعني أنك لن تستطيع التحدث. فأنت لا تزال قادر على تكوين الأصوات الساكنة و المتحركة حتى بدون صوتك ويستطيع المستمع إلى حد ما قراءة شفطيك. وتستطيع أيضاً أن تستخدم ورقة وقلم كي تتواصل في الفترة الأولى بعد العملية.

بعد مرور الفترة اللازمة للإلتئام الجرح والشفاء  يتم إعادة تاهيل الصوت بمساعدة أخصائي التخاطب والصوت باستخدام ثلاث طرق مختلفة.

## • الحديث المريئي:

هذا الأسلوب لا يزال مستخدماً ويعمل بشكل جيد للعديد من الناس. في الحديث المريئي يتم خلق الصوت عن طريق بلع الهواء ثم إرساله إلى أعلى مرة أخرى ومن هنا ينتج الصوت ( يشبه التجشؤ) والذي يمكن تفسيره كحديث مفهوم.



ولا يستطيع كل مرضى استئصال الحنجرة إجادة

هذا الأسلوب بمهارة و غالباً ما يبرع به

الرجال أكثر من النساء.

## • الحنجرة الكهربائية:

بديل آخر للتحدث هو استخدام أداة إلكترونية تحدث اهتزازات وتسمى الحنجرة الكهربائية. هذه الأداة عادة ما توضع على الرقبة أو منطقة الخد وتنتقل الاهتزازات المسموعة في الفم التي يمكن تشكيلها إلى حديث.

## • الحديث باستخدام أجهزة الصوت الصناعية:

تعتبر هذه الطريقة الأكثر تفضيلاً للتحدث بعد استئصال الحنجرة الكامل وتعرف باسم التحدث عن طريق القصبة الهوائية، وهنا يقوم الجراح بصنع فتحة خلال جدار العضلات التي تفصل القنوات الهوائية عن المريء.

• ولمنع الطعام والسوائل من المرور والعودة إلى الرئتين، يتم إدخال أجهزة الصوت الصناعية إلى الفتحة.

## أجهزة الصوت الصناعية:

هي صمام ذو اتجاه واحد والذي يسمح لهواء الزفير بالمرور بحرية إلى المريء ولكنه يغلق عند البلع لمنع الطعام والسوائل من الدخول إلى الرئتين.

لإصدار الصوت فإن المريض يقوم ببساطة بالزفير بينما يغطي الفتحة الصغيرة وحينها فإن الهواء من الرئتين سيندفع من أجهزة الصوت الصناعية إلى المريء حيث ينتج الصوت النهائي.





من أهم مميزات هذا الأسلوب هو الحصول على الصوت الجديد بفترة قصيرة نسبيا بعد الجراحة، كما أن خصائص الصوت الجديد تبدو أقرب ما يكون إلى الصوت الطبيعي.

## كيف أتحدث باستخدام أجهزة الصوت الصناعية؟

الاستخدام يمكن أن يكون سهلا لكنه يتطلب غالبا بعض المساعدة من أخصائي. تماما كما في الحديث الطبيعي فإنك تستخدم الهواء في رئتيك وتستطيع التحكم في شدة صوتك كما كنت تفعل سابقا.

- قم بتغطية الفتحة ببساطة وقم بالزفير بلطف، سوف يمر الهواء من خلال أجهزة الصوت الصناعية إلى المريء ويتم خلق الصوت الذي سيستخدمه كصوتك الجديد، والذي يتم سماعه كحديث مفهوم.

وجود صوتك يعتمد على النغمة ومرونة العضلات   
في حلقك والمريء. وهذا يعني أن هذه العملية قد  
تستغرق بعض الوقت لخلق صوت جيد مباشرة بعد  
الجراحة.

كقاعدة عامة يجب عليك تجنب استخدام مجهود   
كبير حيث أن هذا يمكن أن يسبب توترا في عضلات  
الرقبة ويزيد من صعوبة التحدث.

## تعليمات مهمة بعد الخروج للمنزل:

### إذا واجهت اي صعوبات في البلع:

١- قم بالاتصال على أخصائي التخاطب والبلع لحجز أقرب  
موعد لإعادة التقييم والذي قد يتطلب عمل أشعة  
للبلع.

٢- قد تحتاج للقاء طبيب الأنف والأذن والحنجرة لتقييم  
المشكلة.

## في حال تقلص حجم فتحة التنفس:

- ١- قم حالا بالاتصال على أخصائي التخاطب والبلع لطلب النصيحة.
- ٢- قد تحتاج للقاء طبيب الأنف والأذن والحنجرة لتقييم المشكلة.
- ٣- توجه لأقرب طوارئ في الحال إذا واجهت صعوبة في التنفس.

## في حال سقوط جهاز التنفس:

- ١- قم بإدخال أنبوب مطاطي في فتحة القصبة الهوائية - المريء لتحل محل جهاز الصوت مؤقتًا.
- ٢- حاول إبقاء فمك مفتوحا قدر الإمكان لتجنب بلع اللعاب.
- ٣- بادر بالذهاب للطوارئ في حال عدم القدرة على إدخال الأنبوب المطاطي.

## تعليمات عامة:

- قم بتنظيف جهاز الصوت يوميا باستخدام الفرشاة المخصصة (خاصة بعد الأكل).
- احرص على ارتداء القرص الواقي دائماً (يمكن إزالته وقت النوم) لتجنب استنشاق الغبار والأتربة.
- عند تغير جودة الصوت بشكل ملحوظ قم بالاتصال بأخصائي التخاطب والبلع وطبيبك المختص لحجز موعد مراجعة.
- من المستحسن استخدام جهاز ترطيب في المنزل لإبقاء الإفرازات خفيفة .
- يفضل عمل مساج للرقبة يومياً للمحاولة من تخفيف التورم.
- عند الاستحمام يتم استخدام غطاء خاص لتجنب دخول الماء إلى فتحة التنفس.

# لأن الوعي وقاية ..

إدارة التثقيف الصحي

قسم اضطرابات التواصل والبلع



HEM2.16.000101

